

استخدام تقنية البلوكتشين لتحسين تكامل الأنظمة المالية وموثوقية البيانات في قطاع الضيافة

إعداد الطالب/ عبدالعزيز سعود بن قرناس

الرقم الجامعي / 252000920

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

يشهد قطاع الضيافة في المملكة العربية السعودية تحولاً رقمياً متسارعاً انعكس على طبيعة الأنظمة التقنية المستخدمة في الفنادق، خصوصاً الأنظمة المتعلقة بالحجوزات والعمليات المالية وإدارة الموارد البشرية، رغم اعتماد أنظمة متقدمة مثل OPERA PMS , SunSystems , Bayan System إلا أن الممارسة العملية داخل الفنادق تظهر وجود فجوة واضحة في مستوى التكامل بين هذه الأنظمة، مما يؤدي إلى تباين البيانات وتأخر عملية الإقفال المالي وزيادة الجهد المطلوب للمراجعات الداخلية

ومع ظهور تقنيات حديثة مثل البلوكتشين , برزت الحاجة إلى استكشاف إمكانية الاستفادة منها في تحسين موثوقية البيانات بين هذه الأنظمة وتعزيز كفاءة العمليات

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في ضعف التكامل بين الأنظمة الفندقية الأساسية، وخاصة بين أنظمة OPERA , SunSystems , Bayan ، مما يؤدي إلى تضارب البيانات، وتأخر التقارير، والحاجة المتكررة لمطابقة الإدخالات يدويًا. وتسعى الدراسة إلى تحليل هذا الضعف والبحث في جدوى تطبيق تقنية البلوكتشين كوسيلة لمعالجة المشكلة.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية:

- تقديم إطار نظري لدور البلوكتشين في تحسين تدفق البيانات بين الأنظمة التشغيلية والمالية.
- الإسهام في إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بالتكامل الرقمي في قطاع الضيافة.

ثانياً: الأهمية العملية:

- دعم الفنادق في تقليل الأخطاء الناتجة عن ضعف التكامل بين الأنظمة.
- رفع كفاءة إعداد التقارير وسرعة الإقفال الشهري.
- تحسين مستوى الشفافية في العمليات التشغيلية والمالية.

أهداف الدراسة:

1. تحليل واقع التكامل الحالي بين الأنظمة الفندقية.
2. تحديد أبرز التحديات التشغيلية الناتجة عن ضعف الربط بين الأنظمة.
3. استكشاف إمكانية تطبيق تقنية البلوكتشين لتحسين تدفق البيانات.
4. اقتراح تصور عملي قابل للتطبيق في بيئة الفنادق السعودية.

تساؤلات الدراسة

1. ما مستوى التكامل بين الأنظمة الثلاثة المستخدمة في الفنادق ؟
2. ما أبرز المشكلات التي تواجه نقل البيانات بين الأنظمة ؟
3. كيف يمكن لتقنية البلوكتشين تحسين موثوقية البيانات في العمليات الفندقية ؟
4. ما التحديات التنظيمية والتقنية المتوقعة عند تطبيق البلوكتشين في القطاع ؟

فروض الدراسة:

1. يوجد ضعف ملحوظ في التكامل بين الأنظمة الفندقية الحالية.
2. يؤثر ضعف التكامل على دقة البيانات المالية وسرعة الإقفال.
3. يمكن لتقنية البلوكتشين رفع مستوى موثوقية نقل البيانات بين الأنظمة.
4. توجد تحديات تقنية وإدارية قد تحد من تطبيق البلوكتشين بشكل مباشر.

الدراسات السابقة:

أشارت الدراسات الدولية الحديثة إلى أهمية التكامل بين الأنظمة التقنية في المؤسسات الخدمية، حيث أوضحت أبحاث (Tapscott, 2020) دور البلوكتشين في تحسين الشفافية ومنع التلاعب بالبيانات. كما بينت دراسات في قطاع الضيافة (Sigala, 2022) أن ضعف تكامل الأنظمة يعد من أبرز أسباب تأخر التقارير المالية.

أما على المستوى المحلي، فما تزال الأبحاث التطبيقية حول استخدام البلوكتشين في الفنادق محدودة، مما يعزز أهمية هذه الدراسة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد الدراسة على ثلاثة محاور نظرية:

1. نظرية تكامل الأنظمة، التي تركز على العلاقة بين الأنظمة التشغيلية والمالية داخل المؤسسة.
2. نظرية التحول الرقمي، التي تربط تحسين الكفاءة بجودة البنية التقنية.
3. مفهوم البلوكتشين، كسجل موزع يساهم في تحسين موثوقية البيانات وتقليل الاعتماد على الإدخال اليدوي.

المنهجية وطرق البحث:

اتبعت الدراسة المنهج النوعي لكونه الأكثر ملاءمة لتحليل البيئة التشغيلية داخل الفنادق. وتم الاعتماد على:

- مقابلات شبه منظمة مع موظفين من أقسام المالية وتقنية المعلومات والمراجعة الداخلية.
 - تحليل وثائقي لتقارير الإقفال الشهري والإجراءات المرتبطة بالتسويات المالية.
- وتم تحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل المحتوى لاستخراج الموضوعات الرئيسة.

أدوات الدراسة:

1. أداة المقابلات شبه المنظمة (Semi-Structured Interviews).

2. تحليل الوثائق الرسمية المرتبطة بالعمليات المالية والتشغيلية.

حدود الدراسة:

أولاً: الحدود الموضوعية:

تركز الدراسة على تحليل تكامل الأنظمة الثلاثة: OPERA ، SunSystems ، Bayan.

ثانيًا: الحدود المكانية:

الفنادق العاملة داخل المملكة العربية السعودية.

ثالثًا: الحدود الزمنية:

عام 2025م.

رابعًا: الحدود البشرية:

العاملون في الإدارات المالية والتقنية والمراجعة الداخلية داخل الفنادق.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. الزهراني، عبد الله. (2023). *التقنية المالية ودورها في تطوير القطاعات غير المصرفية*. الرياض: معهد الإدارة العامة.
2. المطيري، ناصر. (2022). *البلوكتشين كأداة لتعزيز الشفافية في المحاسبة الحكومية والقطاع الخاص*. مجلة الاقتصاد الرقمي، العدد (4)، جامعة الملك سعود.
3. الغامدي، فهد. (2021). *تطبيقات التقنية المالية في إدارة العمليات المالية الفندقية*. المجلة السعودية للإدارة والاقتصاد الرقمي، المجلد 5(2)، ص 95-118.
4. الشريف، خالد. (2020). *التحول الرقمي في قطاع الضيافة: دراسة تطبيقية على الفنادق السعودية*. مجلة الإدارة الحديثة، جامعة الملك عبد العزيز.
5. الجبني، ماجد. (2022). *دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الشفافية ومكافحة الفساد المالي*. المؤتمر السعودي للتقنية المالية، الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا).
6. الأحمد، سارة. (2024). *استخدام تقنيات البلوكتشين في المحاسبة الفندقية: دراسة ميدانية في مدينة الرياض*. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
7. وزارة السياحة السعودية. (2023). *التحول الرقمي في منشآت الضيافة ضمن رؤية المملكة 2030*. الرياض.
- 8.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Swan, M. (2018). *Blockchain: Blueprint for a New Economy*. O'Reilly Media.
2. Tapscott, D., & Tapscott, A. (2020). *Blockchain Revolution: How the Technology Behind Bitcoin Is Changing Money, Business, and the World*. Penguin.
3. AlHtaybat, K., & Al-Htaybat, H. (2021). "Accounting, Accountability, and Blockchain: A Value Creation Perspective." *International Journal of Accounting Information Systems*, 41, 100–115.
4. Sigala, M. (2022). "Digital Transformation and Blockchain in Hospitality and Tourism: Challenges and Opportunities." *Tourism Management Perspectives*, 43, 100–123.
5. Boaria, F., & Foris, D. (2021). "Smart Contracts and Blockchain Applications in Hotel Procurement." *Journal of Hospitality and Tourism Technology*, 12(3), 412–430.

- Kim, S., Park, H., & Lee, J.** (2023). "Blockchain Adoption in the Hotel Industry: Enhancing Transparency and Trust in Financial Operations." *Sustainability*, 15(2), 984. .6
- Gomber, P., Kauffman, R., Parker, C., & Weber, B.** (2018). "On the Fintech Revolution: Interpreting the Forces of Innovation, Disruption, and Transformation in Financial Services." *Journal of Management Information Systems*, 35(1), 220–265. .7
- Kizildag, M., Dogru, T., & Zhang, T.** (2020). "Blockchain's Impact on Hospitality Operations and Financial Integrity." *Cornell Hospitality Quarterly*, 61(3), 254–269. .8
- Saberi, S., Kouhizadeh, M., Sarkis, J., & Shen, L.** (2019). "Blockchain Technology and Its Relationships to Sustainable Supply Chain Management." *International Journal of Production Research*, 57(7), 2117–2135. .9
- Werbach, K.** (2023). *The Blockchain and the New Architecture of Trust*. MIT Press. .10